

Distr.
GENERAL

A/49/765*
S/1994/1399*
19 December 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

البندان ٦٢ و ٧٠ من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ موجهة الى
الأمين العام من الممثلين الدائمين لأوكرانيا، والاتحاد
الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا
والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكوماتنا، نتشرف بأن نحيل طياً نص المذكرة المتعلقة بالتأكيدات الأمنية
فيما يتصل بانضمام أوكرانيا الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، الموقعة في ٥ كانون الأول/ديسمبر
١٩٩٤ من جانب رؤساء أوكرانيا، والاتحاد الروسي، والولايات المتحدة الأمريكية، ورئيس وزراء المملكة
المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية (المرفق الأول) وكذلك نص الإعلان المشترك الصادر يوم ٥
كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ عن قادة دولنا (المرفق الثاني).

نكون ممتنين اذا ما رتبتم لتعميم نص هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية
العامة في اطار البندين ٦٢ و ٧٠ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرجي ف. لافروف
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) اناتولي م. زلينكو
الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مادلين ك. البرايت
الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ديفيد هاناي
الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
لدى الأمم المتحدة

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

المرفق الأول

[الأصل: بالانكليزية والروسية]

مذكرة عن الضمانات الأمنية فيما يتعلق بانضمام أوكرانيا الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

إن أوكرانيا، والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، والولايات
المتحدة الأمريكية،

إذ ترحب بانضمام أوكرانيا الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها دولة غير حائزة
للأسلحة النووية،

وإذ تأخذ في الاعتبار التزام أوكرانيا بإزالة جميع الأسلحة النووية من أرضها في غضون فترة زمنية
محددة،

وإذ تلاحظ التغيرات التي طرأت على الحالة الأمنية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك إنهاء
الحرب الباردة، مما نجمت عنه ظروف تدعو الى اجراء تخفيضات عميقة في القوى النووية،

تؤكد ما يلي:

١ - يؤكد الاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، والولايات
المتحدة الأمريكية من جديد التزامهم ازاء أوكرانيا طبقا لمبادئ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في
أوروبا واحترام استقلال وسيادة الحدود القائمة لأوكرانيا؛

٢ - يؤكد الاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، والولايات
المتحدة الأمريكية من جديد التزامهم بالامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة
الاقليمية أو الاستقلال السياسي لأوكرانيا وأنه لن تستخدم أي من أسلحتهم قط ضد أوكرانيا إلا في حالة
الدفاع عن النفس أو طبقا لميثاق الأمم المتحدة؛

٣ - يؤكد الاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، والولايات
المتحدة الأمريكية من جديد التزامهم ازاء أوكرانيا طبقا لمبادئ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في

أوروبا بالامتناع عن ممارسة القسر الاقتصادي الذي من شأنه أن يخضع ممارسة أوكرانيا لحقوقها التي هي من صميم سيادتها، لمصالحهم الخاصة ومن ثم لتأمين الحصول على مزايا من أي نوع كان؛

٤ - يؤكد الاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية من جديد التزامهم بالتماس اتخاذ إجراءات فورية من جانب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أوكرانيا بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية وطرفا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إذا ما أصبحت أوكرانيا ضحية لعمل من أعمال العدوان أو كانت هدفا للتهديد بعدوان تستخدم فيه أسلحة نووية؛

٥ - يؤكد الاتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية من جديد، التزامهم في حالة أوكرانيا، بعدم استخدام الأسلحة النووية ضد أي دولة غير حائزة للأسلحة النووية وطرف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، إلا في حالة وقوع عدوان على تلك الأطراف أو على مناطقها أو على مناطق تابعة لها أو على قواتها المسلحة أو حلفائها، من جانب دولة تكون داخلية في ارتباط أو تحالف مع دولة حائزة للأسلحة النووية؛

٦ - يتشاور كل من أوكرانيا، والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية إذا ما نجمت حالة من شأنها أن تثير مسألة تتعلق بهذه الالتزامات؛

تصبح هذه المذكرة منطبقة لدى توقيعها.

تم التوقيع بنسخ أربع متساوية الحجية باللغات الانكليزية، والأوكرانية والروسية.

عن أوكرانيا:

(توقيع) ليونيد د. كوتشما

عن الاتحاد الروسي:

(توقيع) بوريس ن. يلتسين

عن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية:

(توقيع) جون ميجور

عن الولايات المتحدة الأمريكية:

(توقيع) ويليام ج. كلينتون

المرفق الثاني

[الأصل: بالانكليزية والروسية]

إعلان مشترك صادر في بودابست في ٥ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٩٤ عن قادة الاتحاد الروسي وأوكرانيا
والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
والولايات المتحدة الأمريكية

اجتمع قادة الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، وأوكرانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا، الشمالية خلال اجتماع القمة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. وناقش الزعماء تطور هيكل الأمن الأوروبي مؤكداً عزمهم على دعم الاتجاهات المتزايدة القوة التي تنحو نحو تشكيل الأمن بحيث يستند الى المشاركة السياسية والتعاون لتحقيق المزيد من تطوير نظام أمني يضم جميع دول مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. ومن شأن هذا أن يشمل، في ضوء الحقائق الجديدة، تطور آليات الأمن عبر المحيط الأطلسي وعلى الصعيد الاقليمي بطريقة تعزز أمن واستقرار جميع دول مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

وهم أيضاً ملتزمون بمواصلة عملية بناء الأمن السياسي والعسكري والاقتصادي في أوروبا غير مجزأة يكون من سماتها المميّزة التكامل الذي يفتح الباب أمام المشاركة والشفافية.

وقد أكد الزعماء أن التزامات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في مجال حقوق الإنسان والاقتصاد والأمن تمثل حجر الزاوية في ساحة الأمن الأوروبي المشترك، وأنهم سيساعدون على ضمان ألا تتعرض البلدان والشعوب في تلك الساحة مرة أخرى الى تهديد القوة العسكرية أو النتائج الأخرى غير المرغوب بها الناجمة عن القومية العدوانية والتعصب القومي.

ولقد لاحظوا أن الفرص التاريخية التي باتت متاحة في العالم بما في ذلك نهاية المواجهة بين كتلتي "الحرب الباردة" إنما تخلق ظروفاً مواتية للمزيد من تعزيز الأمن والاستقرار في القارة الأوروبية وإجراء تخفيضات عميقة في القوى النووية.

وفي هذا الصدد، ناقش الزعماء تنفيذ البيان الثلاثي الصادر في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ ولاحظوا التقدم الذي أحرز في تنفيذ ذلك البيان. وأكد الزعماء كذلك أن ثمة اتفاقات تنطوي على مساهمة أهميتها في العملية الأوسع لتدعيم الأمن والاستقرار وهي من قبيل معاهدة القوات التقليدية في أوروبا، ومعاهدة السماوات المفتوحة وتدابير بناء الثقة والأمن.

— — — — —